وان ظن انه لم يكن ظالما في قتلهم ومنه الادماج وهو ان
يضمن كلام سيق لمعنى معنى آخر فهو اعم من الاستتباع كقوله
اقلب فيه اجفاني كاني اعد بها على الدهر الذنوبا فانه
ضمن وصف الليل بطول الشكاية من الدهر ومنه التوجيه
وهو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور
ليت عينيه سواء قال السكاكي ومنه متشابهات القرآن باعتبار
ومنه الهزل الذي يراد به الجد كقوله اذا ما تميمي اتاك
مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب ومنه تجاهل
العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره
لنكتة كالتوبيخ في قول الخارجية ايا شجر الخابور مالك
مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف والمبالغة في المدح

يقول

كقوله المع برق سرى ام ضوء مصباح ام ابتسامتها
بالمنظر الضاحي او في الذم كقوله اقوم آل حصن ام نساء والتدله
في الحب في قوله بالله يا ظبيات قلن لنا ليلاي ام ليلى
من البشر ومنه القول بالموجب وهو ضربان احدهما ان
تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له حكم فتثبتها
لغيره من غير تعرض لثبوته او نفيه عنه نحو يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف
مراده مما يحتمل بذكر متعلقه كقوله قلت ثقلت اذ اتيت
مرارا قال ثقلت كاهلي بالايادي ومنه الاطراد وهو
ان تأتي باسماء الممدوح او غيره وآبائه على ترتيب الولادة

Copyright © King Saud University